

مختصر منهاج القاصدين (41) كتاب الزكاة وأسرارها - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل والا لا ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:00](#)

وان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:27](#)

ثم اما بعد. مع اه الكتاب الثالث او الفصل الثالث من الربع الاول ربع العبادات في كتاب مختصر منهاج القاصدين. يقول المصنف رحمه الله ثالثا كتاب الزكاة واسرارها وما يتعلق بها. آآ الزكاة - [00:00:47](#)

الزكاة في اللغة يعني النماء. النماء والزيادة. من زكا يزكو زكاة وزكاء ومنه قول علي رضي الله عنه لكميل بن زياد العلم يزكو بالانفاق يعني يزداد وينمو بالانفاق. وكذلك الزكاة معناها الصلاح - [00:01:17](#)

قال الله تعالى فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما قال الفراء اقرب خيرا منه زكاة اي صلاحا. وكذلك الزكاة بمعنى الطهارة الزكاة بمعنى الطهارة لانها وتسمى بها زكاة - [00:01:47](#)

المال لانها طهرة للابدان وكذلك اطلق على زكاة الفطر. يبقى الزكاة في اللغة بيدور معناها على ثلاث معاني في اللغة اما انها بمعنى الزيادة والنماء واما انها بمعنى الصلاح واما انها بمعنى - [00:02:20](#)

الطهارة فاي هذه المعاني لها نسب ولها صلة بالمعنى الشرعي للزكاة يقول لها معاني الزكاة في اللغة. العرب لو اتكلمت منهم حد عن الزكاة يفهم منها المعاني دي. اي هذه المعاني لها نسب وصلة - [00:02:40](#)

بالمعنى الشرعي للزكاة. المعاني الثلاثة. فتسمى تسمى الزكاة زكاة لانها يزداد بها المال وينمو بركة من الله سبحانه وتعالى. وفي الحديث اقسام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثلاث اقسام عليهن ما نقص مال من صدقة. وفي رواية اخرى نقصت صدقة من مال - [00:03:00](#)

يعني ما فيش صدقة بتنقص المال. بيقسم النبي عليه الصلاة والسلام على كده. فالمال يزداد ويزكو بالانفاق ينمو يبقى الانسان وده سبب باطن ولا سبب ظاهر يا اخواننا؟ سبب ايه؟ باطن - [00:03:40](#)

الاصل ان انا لو معي ميت جنيه انفقت منهم عشرة جنيه انهم هيقوا تسعين لأ الشرع ما بيقولش كده الشرع بيقول ان انت لو معك مية جنيه تصدقت منهم بعشرة - [00:04:00](#)

ان الميت جنيه دول هيزيدوا. هتتعرف تنتفع بهم بمقام اكثر من ميت جنيه ده مين اللي اقسام على كده النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ده سبب باطن لا يعلم الا من قبل الشرع. لا يعلم الا من قبل الشرع. المعنى الساني من معاني الزكاة - [00:04:15](#)

معنى الاصلاح. آآ معنى الصلاح. وكذلك الزكاة فيها صلاح دين المرء. صلاح اسلامه وصلاح ايمانه. اذ ان الزكاة ركن من اركان الاسلام والزكاة بمعنى التطهير فهي تطهير للنفس من الشح - [00:04:36](#)

والبخل والله عز وجل قال لنبيه خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها وتزكيتهم. صح؟ تزكيتهم بقى وتطهرهم من ايه؟ ويا ترى مين اللي مقصود بتطهرهم؟ هل يقصد بها الاغنياء ولا الفقراء ولا عموم المجتمع؟ ولا الثلاثة - [00:05:09](#)

المقصود بها الثلاثة. المقصود بها الثلاثة. طب هي تطهير للغني من ايه؟ يعني الزكاة دي بتطهر الغاني محتاج يتطهر من ايه؟ ده بتطهره من حاجة خطيرة جدا. مرض فظيع اسمه الشح - [00:05:37](#)

والبخل والاستئثار والشعور بالامتلاك فدي بتطهره من كده بتطهره من التعلق بالمال والتعلق بالدنيا. بتطهره من رؤية ان انا املك كذا بتطهره من الاستعلاء وتوجب له الاستسلام لشرع الله عز - [00:05:54](#)

عز وجل لان لولا ان فيه شرع ايه اللي يخليك تتطلع؟ فلوس من جييك وانت تعبان فيها الواحد ما تعبس فيها. بتطهره من قسوة والغلظة والجفاء. فتحل محلها الرحمة والرفقة والرفق - [00:06:24](#)

طب ده الغني طب الفقير بتطهره من ايه؟ الفقير تطهره الزكاة من الغل والحسد والحقد فانه اذا علم ان هذا الغني في حماله حق هذا الفقير ولغيره تمنى له زيادة المال. عارفين حتى المسل الدارج يقول ايه؟ ان كان آآ - [00:06:44](#)

جارك في خير افرح له. ان ما جاك منه ايه؟ كفاك شره. فلو انا دلوقتي شايف ان الاغنياء اللي قدامي اي واحد غني ادي له فلوس. فبيديني فلوس بيتصدق علي. يبقى انا هحب ان الاغنياء في الحنة بتاعتني تكثر ولا لأ؟ وهحب ان - [00:07:14](#)

الواحد اللي قدامي ده فلوسه تكثر ولا لأ؟ ده بدل ما يحل محلها الحسد اللي هو تمنى زوال النعمة والغل والحقد اللي بيؤذي طيب تطهير للمجتمع من ايه؟ تطهير للمجتمع من افة شديدة جدا اسمها افة - [00:07:35](#)

كنز الاموال انتو عارفين لما بنيجي نتكلم يقولك ايه الجماعة العلمانيين يقولوا هو انتو تقدرنا تقيموا دولة ايوة هي ما نقدرش نقيم دولة دي يعني. ايوة يعني تقدرنا تقيموا دولة على النظام الاسلامي؟ اسلاميين ايه وبتاع انتم بتعرفوا تقيموا دولة على النظام الاسلامي؟ ايوا يا عم نعرف تقيم دولة على - [00:07:55](#)

اسلامي واحنا صغيرين اه طب ما الدولة كانت قائمة الف وتمنيت سنة ولا الف وتسعميت سنة اه الف استغفروا الف وتلتميت سنة لحد سنة الف وتسعمية اربعة وعشرين الف وتلتميت سنة دولة الاسلام قائمة ايه اللي حصل في الدنيا؟ وما زالت بعض الدول الان تعلن انها تقيم - [00:08:15](#)

الاسلام وان كانت يعني آآ واقعها يختلف عن الدعوة كسيرا. يقول لك طب هقول لكم حاجة؟ انتم عندكم تصور الاقتصادي ايوة طبعا عندنا توصل للنزاه الاقتصادي. للاسف بقى مع ان هم بيسموا نفسهم المثقفين والنخبة وكده الا انهم بيصدروا للناس صورة غلط - [00:08:35](#)

يقول لك طب قل لي هتعمل ايه في البنوك؟ طب هو النزاه الاقتصادي هو البنوك بس؟ هو النزاه الاقتصادي هو الاقتصاد ده عبارة عن البنوك بس الاقتصاد الاسلامي مكونات كبرى منها الزكاة ومنها - [00:08:55](#)

اللي هم دول اكبر مصدرين من مصادر الاقتصاد الاسلامي على فكرة. الزكاة والايه؟ والوقف. والالتين دلوقتي شبه مجمدين ليس لهم في على الاقل في مصر ليس لهم هيئة آآ ترعاهم او قانون ينزهمهم. هتقول لي - [00:09:15](#)

يجي عندنا حاجة اسمها وزارة الاوقاف ده كله باعتبار ما مضى. وزارة الاوقاف يعني معلوم كم الانحرافات والفساد التي تعاني منه والصواب ان وزارة الاوقاف ما تبقاش تابعة للحكومة اصل الاوقاف دي بتاعة مين؟ هي الناس اللي وقفت الاوقاف دي ووقفها على مين؟ ما كان زمان الامراء والاميرات والملوك والاثرياء عموما الرجال والنساء - [00:09:35](#)

عشان يعمل لنفسه صدقة جارية يقوم اللي يوقف عزية واللي يوقف عمارة واللي يوقف قطعة ارض يقول لك دي تنفق على طلبة العلم. دي تنفق على الفقهاء اللي تنفق على القضاة الشرعيين. لتنفق على الفقراء والمساكين. اوقاف. يقوم اللي ياخذها مين؟ يستولى عليها مين؟ ايه الحكومة؟ كانت اول - [00:10:01](#)

الاقواف من لحد عهد عبدالناصر ما كتش خاضعة للوزارات. وعشان كده كان دايمما يبقى الازهر آآ صوته مستقل لانه مش خاضع للدولة. ما علينا من القصة دي كلها نقول ان الاوقاف الوقف الان ما لوش قانون بينزمه. يعني انت لو حبيت تقول انا عايز اوقف - [00:10:21](#)

آآ ميت فدان مسلا لطلبة العلم. ما فيش قانون بينزم لك القصة دي دلوقتي. دي من الحاجات اللي للاسف آآ منعوا وجود المادة ديت

سواء في مادة في الدستور. العلمانيين وقفوا لها بشدة. مادة الزكاة والوقف دي. للاسف الشديد يعني. اخر - [00:10:41](#)
دستورين اتكتبوا دولت انت عارف احنا كانت جات لنا فترة كده بنكتب كل سنة دستور. في الفترة اللي حصلت ديت ايه وقفوا في
المرتين ضد مسألة الزكاة والوقت كذلك مسألة الزكاة ما فيش قانون بينزماها وما فيش جهة رسمية بتشرف عليها. لكن فيه حسابات
تطوعية وفيه لجان تطوعية - [00:11:01](#)

لكن جهة رسمية تحاسب الناس زي ما الضرائب بتحاسبهم كده مش موجودة. يبقى الاقتصاد فيه مكونات زي الوقف زي الزكاة زي آآ
اخوك زي صيغ التمويل المختلفة زي النزام المصرفي زي الائتمان وغيرها بقى حاجات كتير من الايه من - [00:11:21](#)

من اللي بييسموه مكونات الاقتصاد. فحصر الاقتصاد كله في ان هو عبارة عن البنوك بس طب ما احنا شفتنا قدام عيننا ان حتى البنوك
نفسها النزام المصرفي لما وقع الازمة الكبيرة جدا اللي حصلت في الولايات المتحدة الامريكية - [00:11:41](#)

في الفين وثمانية وقالوا ان السبب كله في الاقراض بالفوائد حاولوا يستوردوا نزم آآ وصيغ تمويل اسلامية للمصارف. وفي دولتين
في العالم من ارقى الدول في الاقتصاد بتطبق الكلام ده حاليا. اليابان وانجلترا. يبقى انت - [00:12:01](#)

عندك ان الزكاة مصدر مهم جدا من مصادر الاقتصاد الاسلامي. يبقى بتطهر المجتمع من ايه؟ من كنز الاموال. قال الله عز وجل كي لا
يكون بين الاغنياء منكم. يحصل مسألة ان المال يكون حكر في طبقة معينة لأ. فالزكاة كذلك تطهر المجتمع - [00:12:21](#)

مسلم هذا. الزكاة عرفت في الامم السابقة. قال الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام في سورة اه الانبياء وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخير واقام الصلاة وابتاء الزكاة. وكانوا لنا عابدين. وقال عز وجل عن عيسى عليه السلام واوصاني بالصلاة
والزكاة ما دمت - [00:12:41](#)

حية وشرعت الزكاة للمسلمين منذ ان كانوا في مكة. واستدل العلماء على ذلك لقول الله تعالى في سورة البلد فلا اقتحم العقبة وما
ادراك ما العقبة؟ العقبة فك رقة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. وكذلك في سورة الفجر -

[00:13:11](#)

كلا بل تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. فعرفت الزكاة او الانفاق والصدقة في العصر المرحلة المكية اما مسألة الزكاة
بنصابها وفروضها فلم تفرض الا في المدينة. يقول ابن حجر - [00:13:43](#)

رحمه الله اختلف في اول فرض الزكاة فذهب الاكسرون الى انه وقع بعد الهجرة وادعى ابن خزيمة في صحيحه ان فرضها كان قبل
الهجرة. واحتج بقول جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه للنجاشي وهو - [00:14:03](#)

اعرفه بالنبي صلى الله عليه وسلم ويعرفه بدين الاسلام فقال اتانا رسول منا نعرف نسبه ويأمرن بالصدق والصلاة ومن ضمن ما قال
ويأمرنا بالزكاة والصيام. فقال ابن يحمل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بالزكاة اي بالصدقة في الجملة. ولا يلزم
ان يكون المراد هذه - [00:14:23](#)

الزكاة المخصوصة ذات النصاب والحوال. ومما يدل على ان فرض الزكاة وقع بعد الهجرة اتفاهم على ان صيام رمضان كان بعد
الهجرة في العام الثاني. ولان الاية التي دلت على فرضية صيام رمضان - [00:14:53](#)

بلا خلاف. وثبت من حديث قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة. ثم نزلت
فريضة الزكاة فلم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله - [00:15:13](#)

والحديث ده صححه ابن حجر في الفتح. يبقى شخصية المسلم لا تستقيم الا اذا كان فيه مكون من مكونات هذه الشخصية اسمه
انفاق المال اشمعنى انفاق المال يا اخوانا؟ لان الانسان بيحب المال جدا جدا. قال الله عز وجل في سورة العاديات - [00:15:33](#)

ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه يحب بالخير لشديد لحب الخير اللي هو حب المال. فالانسان عشان تبقى شخصيته
مستوية ايمانيا ودينيا كما يحبها الله عز وجل ويرضاها لابد ان يكون مكون من مكونات هذه الشخصية اسمه ايه؟ بزل المال انفاق -

[00:16:03](#)

مال ويطعمون الطعام على حبه اي على حب الطعام. الانسان بيحب المال بيحب يقتنيه. فلازم النفس دي حتى تسلم قيادها لله عز

وجل حتى يكمل ايمانها ويتم استسلامها لابد ان يكون من مكوناتها البزل - [00:16:33](#)

تضحية. عشان كده فكر قوي ليه الزكاة ركن من اركان الاسلام؟ ليه الزكاة ركن من اركان؟ ركن بني الاسلام على خمس كذلك يظهر فضل الزكاة من اقترائها بالصلاة في كتاب الله عز وجل. في عامة - [00:16:53](#)

مواضيع يأتي القول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كما قال عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ولذلك فهم ابو بكر رضي الله عنه ذلك. فلما منع قوم الزكاة - [00:17:13](#)

متأولين جلى لهم ابو بكر ما اشتبه عليهم فاصروا قال قاتلهم فاحجم عمر وشعر بحزاة في صدره هتقاتل ناس بيقولوا لا اله الا الله من اجل ان هم اولين في امر قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. وفي - [00:17:33](#)

حديث الاخر قال لاقاتل لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العنايق اللي هي الايه الشاي الصغيرة لقاتلتهم عليه. ليه؟ لانه عنده ان الصلاة والزكاة قرينتان في كتاب الله. فلا ينفصلان - [00:18:03](#)

طيب حكم منع الزكاة بقى منع الزكاة ده مصيبة كبيرة جدا. اللي هيمنع زكاة ما له له حاليا. الحل الاول انه تمنع زكاة المال بخلا. يمنع زكاة المال بخلا. يبخل بها - [00:18:23](#)

وده مرتكب لكبيرة من الكبائر. وذهب بعض اهل العلم من اهل السنة الى تكفيره. وانه يخرج من الملة بالكلية وان كان اللي عليه جماهير اهل العلم انها كبيرة من الكبائر. اللي بيمنع زكاة ما له ايه يا اخوانا - [00:18:43](#)

بخلا فهيمنع زكاة ماله ببخل بها ومش هدفع زكاة المال. ليه كده هو؟ مش دافع زكاة مال. هنعرف واحد كده والله يعني سبحان الله كان عنده فلوس كتير جدا ملايين وهو بيعمل في دولة اجنبية وعنده فلوس كتير جدا - [00:19:03](#)

بخل بها وناس كتير تكلمه واخواته يكلموه واهله يكلموه وهو لأ. يقولوا له مسلا هعمل لكم مبلغ كل شهر كده تطلعوه للناس وخلص. يا عم انت مش هتشرع على مزاجك - [00:19:23](#)

ده فيه نصاب وفيه قصة ابدأ. العجيب بقى عشان تعرف الناس دي عبرة والله. انا يعني الحلقة عارفها شخصيا يعني. سبحان الله! اصابته الضراء في ما له بشكل عجيب. خسر فلوس كتير جدا في البورصة. خسر كتير فلوس كتير جدا في مشاريع كان عاملها. آآ

استدان وقت - [00:19:33](#)

عليه قروض كتير قوي في الدولة الاجنبية اللي هو عايش فيها دي. ومهدد بالسجن. ولا حول ولا قوة الا بالله. يبقى الزكاة زيادة ولا مش زيادة نماء ولا مش نماء؟ خد بالك بس من المعاني دي. خد بالك من المعاني دي. في حديث بيوضح لنا - [00:19:53](#)

القصة دي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم. كنز جمع مال كنزه يعني ادخره وما بيؤديش زكاته. طب لو ادخر وادى - [00:20:13](#)

تكاتب عليهوش مشكلة يبقى المشكلة مش في الادخار المشكلة في الايه في منع الزكاة. ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم. فيجعل صفائح المال ده اللي هو جمعه يتحول لصفائح. محمية نار - [00:20:33](#)

فيكوى بها جنبه يكوى بها جبينه وجنابن. او يكوى بها جنباه وجبينه. حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى جنة - [00:20:53](#)

واما الى نار. الجزء ده من الحديث اللي خلى الجمهور يقوله ان تارك الصلاة مش كافر. ان تارك الزكاة مش كافر. ليه لانه قال اذا كان بعد الخمسين الف سنة دولت هيشوف مصيره اما الى جنة واما الى نار فده معناه انه مش كافر لان الكافر هيبقى مخلد في النار مش

هيطلع منها. ما فيش حكمة - [00:21:13](#)

قال وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها اتقلب على وشه كده. بقاع قرقر. قاع الارض اللي هي الايه؟ المستوية دي. كاوفر ما كانت تستن عليه. تستن يعني تعدو تجري. يبقى هينبطح على الارض كده - [00:21:33](#)

والابل اللي كانت في الدنيا ديت بيتنعم بها يقتنيها هتجري فوق منه. كلما مضى عليه اخرها ردت اليه اولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله - [00:22:03](#)

اما الى جنة واما الى نار. وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها قاع قرقر كاوفر ما كانت فتطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها. ليس فيها صا ولا جلاء. يعني كلها لها قرون. كلما مضى عليه آآ اخرها ردت عليه اولها. حتى - [00:22:23](#)

الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون. ثم يرى سبيله اما الى واما الى النار. كبيرة من الكبائر والعياذ بالله. فيه احاديس فيها كثير جدا طبعاً. طيب اللي هيمنع زكاة - [00:22:53](#)

بخلا ده لو هو في قبضة الامام يعني في امام يعني ولي امر للمسلمين يقود الناس بكتاب الله فيهم شرعه ده اسم الامام. الامام ده بقى وآآ قبضته محكمة على البلد ففي واحد منع الزكاة - [00:23:13](#)

وهو داخل قبضة الامام يعني ما هوش خارج عنه. يتعمل فيه ايه؟ يتمسك ويتاخذ منه زكاة ما له عنوة عافية. وزهب بعض اهل العلم الى انه تؤخذ معها او يؤخذ معها شطر ماله. نص فلوسه. نص - [00:23:33](#)

الاموال اللي عنده لحديس قل في كل سائمة ابل في كل اربعين بنت لبون بنت لبون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاها مؤتجرا فله اجرها. ومن منعها فان اخذوها وشطر ماله - [00:23:53](#)

ازمة من عزمات ربنا لا يحل لال محمد منها شيء. الجمهور على ان يتاخذ بس الزكاة منه وذهب الشافعية في القديم وابو بكر بن عبدالعزيز من اصحاب احمد الى انه يؤوى اسحاق بن رهوي الى انه يؤخذ شطر ما له - [00:24:23](#)

عزمة من عظمت ربنا هذا الحديس اسناده صحيح. يعزر بانه يؤخذ منه شطر ماله. نص الايه؟ المال اللي منعه. المال المال على فكرة يا اخوانا بيطلق على ايه؟ المال بيطلق على آآ النقدين اللي هو الذهب والفضة والمال بيطلق على الاوراق النقدية الدولارات

والجنيهات - [00:24:43](#)

والعملات كلها والمال يطلق على السوائم اللي هي الانعام ويطلق على الدور والمقتنيات جملة المال كل ما كان فيه منفعة مباحة لغير ضرورة. كل ما كان فيه منفعة مباحة لغير ضرورة - [00:25:03](#)

ليه بيقلوا غير ضرورة؟ لان الميتة مباحة للضرورة. لكنها ليست مال لا تتباع ولا تتشرب. طيب لو كان اللي منع الزكاة ده خارج عن قبضة الامام ومعها فنة وطائفة كده ممتنعين ببعض زي اللي حصل ايام سيدنا ابو بكر. مجموعة مع بعض كده قالوا احنا - [00:25:23](#)

يتمنع بعضنا ببعض ومش هندفع الزكاة واللي انتم عايزين تعملوه اعملوه. الامام يعمل معهم ايه؟ الامام يقاثلهم يقاثلهم كما قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه. حتى يذعنوا ويؤدوا الزكاة. طيب امال اللي هينكر الزكاة او هيقول ما فيش - [00:25:43](#)

حاجة اسمها زكاة اصلاً. يجحد الزكاة. يبقى بيمنع الزكاة جحدا لها. ايه حكمه؟ جحد الزكاة يعتبر جحد للمعلوم من الدين بالضرورة لا سيما في هذه الاعصار. فاللي يقول ما فيش حاجة اسمها زكاة بيبقى داء اتى بناقض - [00:26:03](#)

من نواقض الاسلام يوجب رده يوجب رده طيب نشوف الكلام المصنف بيقول الزكاة احد مباني الاسلام وقد قرنها الله سبحانه وتعالى بالصلاة فقال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة اما انواع الزكاة - [00:26:23](#)

واقسامها واسباب وجوبها فظاهر مشهور في مظانه من كتب الفقه يبقى يجب على كل من عنده مال ان يتعلم احكام الزكاة شفت بقى فائدة الكتاب الاولاني اللي خدناه كتاب العلم. اهو كل واحد عنده مال يجب عليه انه يتعلم ازاي يزكي ماله - [00:26:53](#)

انواع الزكاة كتير خلي بالك في زكاة الخارج من الارض. تمام؟ وفيه زكاة آآ عروض التجارة في زكاة دائمة وفيه زكاة الركاز وفيه زكاة العسل على الخلاف بين العلماء فيها وفيه زكاة النقدين وفيه زكاة الحلي فيه حاجات كتير جدا - [00:27:23](#)

في الزكاة وفيها مسائل وفيها اقوال فيلزم كل من كان صاحب مال. ان يتعلم كيف يخرج كاتم له. فرض عليك ان ده بركن من اركان الاسلام. عشرين في المية من من اركان الاسلام الزكاة. انتبه للمعنى ده. الركن الثالث - [00:27:43](#)

انتبه للمعنى ده. وانا بقول لحضراتكم اهو من خلال الاسئلة اللي بتسأل في الزكاة كتير جدا من عموم المسلمين ما هوش عارف ازاي يحسب زكاة ماله كتير جدا من المسلمين ما بيعرفش يحسب ازاي ما بيعرفش ازاي يحسب زكاة ماله. انا هضرب لكم بس مسألة

- [00:28:03](#)

واعرفك ان ازاي ممكن الواحد يقع في مسألة واحدة بس ومش هينفع نفصل هنا لان ايه المحل مش محل درس الفقه يعني. آآ واحد

له فلوس عند انسان والانسان ده فقير. يعني انا سلفت واحد ثلاث تلاف جنيه مسلا. والراجل ده فقير. وجيت انا في نهاية السنة وحلت زكاة المال - [00:28:23](#)

انا زكاة مالي مسلا خمس تلاف جنيه. كتير جدا ايه اللي بيحصل؟ بداهة كده يعني. اطلع الفين واسيب الثلاثة دول ايه؟ احسبهم للراجل ده ان هم زي كده صح؟ اقول له انا اسقطتهم من عليك الدين. تمام كده؟ قول جماهير اهل العلم. جماهير اهل العلم على ان السورة دي - [00:28:43](#)

لا تجزئ في الزكاة. ايه رأيكم بقى؟ انك تحتسب الدين من الزكاة. وقال له لان بيلزم للزكاة نية وانت فين النية اللي انت قبضتها له هنا؟ انما الصدقات للفقراء. فين الصدقة اللي انت اديتها له؟ انت اديتها له اول قرض. مين اللي قال لك انك اما تحاول - [00:29:03](#) بالفهولة كده تحول القرض لزكاة ينفع. ودي منتشرة جدا يا اخوانا. صح ولا لا؟ وغيرها بقى وناس بتدي الزكاة مش عارفين مين المستحق لها. يقول لك واحد قريبي. هو قريبيك ده مستحق للزكاة؟ ايوه - [00:29:23](#)

بنته بتتجوز وما جابلهاش غير غسالة واحدة بس في الاوتوماتيك وما جابلهاش غير تلاجة واحدة بس اتنين باب. طب امال انت عايز ايه كمان؟ قال لي عايز الميكروويف. الله هتدخل اهي عروسة تدخل من غير يا جماعة! خلاص ادي له الزكاة عشان يجيب ميكروويف والناس بتموت من الجوع. او واحد - [00:29:43](#)

دي كانت اغرب حاجة بقى. واحد عايز بيدي زكاة مال واحد بيدي لابنه كورسات في جامعة خاصة كلية خاصة. بالله عليكم الكلام ده يا اخوانا انتم انتم متخيلين الكلام اللي بيحصل ده. او حتى كورسات في جامعة عادية ينفع الكلام ده يا جماعة؟ انا بس عايز اقول لحضراتكم يعني ايه المهزلة اللي بتحصل - [00:30:03](#)

زي الناس اللي بتشتكي بيقلوا خلوا الحضانة لكي جي وان آآ في المدارس الخاصة من اربعين الف جنيه لتسعين الف جنيه. مش حاسين بالناس؟ اللي عنده ثلاث عيال يعمل في نفسه ايه طيب؟ قلت له فعلا عنده حق والله عنده ثلاث عيال هيجيب لهم مينين؟ كان - [00:30:23](#)

فيها اربعين الف جنيه في السنة بالعافية. طيب يعمل فيه ايه في نفسه بقى لما يبقى بتسعين الف جنيه؟ حاجة صعبة والله. الله المستعان. طيب المهم ان كل واحد عنده مال - [00:30:43](#)

يلزمه انه يتعلم ازاي يطلع زكاة ما له. يلزمه انه يسأل اهل الذكر. قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. رح كده واحد طالب علم او واحد امام او شيخ او واحد متخصص في الفقه اقعده معه. معك اجندتك؟ واعمل معه - [00:30:53](#) حساب وشف ايه اللي يلزمك وشف ايه الديون وبرضو من الاخطاء الشائعة ان اللي عليه ديون ما يطلعش الزكاة يخصمها وخلاص. مش اي دين يا اخوانا يعني انا مسلا شاري شقة على مدار عشر سنين علي اقساط على عشر سنين شقة بمليون جنيه. كل ما اجي يحل - [00:31:13](#)

علي الحول اقول ده انا علي اقساط قد ايه؟ مليون جنيه. يبقى انا مش هطلع زكاة مالي كده. ينفع الكلام ده؟ واحد تاني عامل مشروع واخذ فيه قرض مسلا خمسة ستة مليون. والمشروع منتج ودخل له آآ فلوس كتير جدا بس كل ما يبجي يحسب زكاة ماله لعروض التجارة بقى - [00:31:33](#)

اللي هو الحاجات اللي هو بيتنتجها ويطلعها يقول انا علي ايه؟ قروض طويلة الاجل على عشرين سنة. يقوم يخصمها من ايه؟ من زهن. هي كده ما حدش هيطلع زكاة ما له - [00:31:53](#)

انا عايز اقول لحضرتك ان ده ركن من اركان الاسلام. ركن من اركان الاسلام. انتبه للامر ده. بيقول انما اللي هنعني بيزاكره هنا في كتاب مختصر لمنهج القاصدين هيعني بذكر الشروط والاداب الامور التربوية الامور - [00:32:03](#)

ايمانية للمحات القلبية في مسألة اخراج الزكاة. وان كان آآ صاحب كتاب في احياء علوم الدين زكر بعض هذه الايه اشياء الاحكام الفقهية فيها يعني. يقول فمن الشروط ان اخرج المنصوص عليه ولا يخرج القيمة في الصحيح. فان من اجاز اخراج - [00:32:23](#) قيمتي انما تلمح سد الخلة فقط. وسد الخلة ليس هو كل المقصود بل بعض. ايه قصة القيمة ويخرج والمنصوص صلي على النبي. فيه

زكاة الزروع والثمار. ايه اللي بيجب عليك الزكاة؟ ازا - [00:32:53](#)

بلغ الحب ستون آ صاعا او خمسة اوسق بتطلع منه آ نصف العشر ان كان يسقى بالايه؟ بكلفة او آ العسر ان كان يسقى السماء مش

كده؟ طيب. المفروض تطلع مين اللي طلع من الارض - [00:33:13](#)

انفقوا من طبيبات ما آ كسبتهم. يبقى اللي انت كسبته من الارض طلع منه. ده يبقى اسمه المنصوص عليه طب واحد عنده سائمة

السائمة خل بالك غير اللي بيربي مواشي في بيته او في مزرعة. السائمة ديت اللي بترعى الكلاً المباح معظم - [00:33:43](#)

العام طول السنة طليقتها كده في الايه؟ في الصحراء او في المراعي ما بيدفعهاش حساب في اكلها. ده غير اللي عنده مزرعة اللي عنده مزرعة دي بتبقى اسمها زكاة تعرض تجارة عشان برضه ما بعرفش افرق بين الاثنين السائمة ديت الابل او البقر او الغنم اللي هو

ايه؟ اللي بترعى الكلاً المباح. يبقى المفروض يطلع بقى - [00:34:03](#)

من كل اربعين شاة شاة. ده اسمه المنصوص عليه في الاحاديث. طيب ينفع يبجي بدل ما يطلع شاة يطلع فلوس اموال يعني يقدر

قيمتها ويطلعها زي اللي كل الخناقة اللي بتحصل كل سنة في اخر رمضان عند صدقة الفطر - [00:34:23](#)

الفطر نطلعها آ طعام يعني حبوب بقى وغيره التمر مش حبوب بس مجزئ. الفاصوليا او غيره يعني طلعتها طعام ولا يطلعها آ قيمة

هو هنا بيقول ولا يخرج القيمة في الصحيح. المفروض يقول في - [00:34:43](#)

ارجح او في الاولى لان المسألة مسألة خلافية آ زهب الامام ابو حنيفة الى جواز اخراج القيمة وكذلك ده مذهب الامام البخاري رحمه

الله والائمة السلاسة على خلاف ذلك الجمهور عموما يعني على خلاف ذلك والجمهور - [00:35:03](#)

وبيقول لا تجزئ يعني لو طلعتها يعيدها تاني ما تجزئوش. لا تجزئ. هو بقى بيرد على الكلام بغض النزر عن تحقيق المسألة فقهيًا وان

كان المسألة من مسائل الخلاف السانغ. والمأخذ بتاع ابي حنيفة والامام البخاري مأخذ قوي. وآ - [00:35:23](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رجح قولاً قريباً من هذا وهو انه يجوز اخراج القيمة اذا كان انفع لفقراء البلد وقول الجمهور انه لا يجوز اخراج القيمة لا يجزئ اخراج القيمة اصلاً. كانك ما طلعتش للزكاة. فبغض النزر عن الخلاف الفقهي في المسألة احنا عايزين بس

هو يقول - [00:35:43](#)

بيقول فان من اجاز اخراج القيمة فانما تلمح سد الخلة الخلة هي الفاقة. الفاقة يعني اللي عند الانسان فيقول لك لأ ما تبصش لكده

بس. انما سد الخلة ليس كله هو ليس هو كل المقصود من تشريع - [00:36:03](#)

الزكاة فان واجبات الشرع ان واجبات الشرع ثلاثة اقسام. القسم الاول تعبد محض زي رمي الجمار في منى من واجبات الحج رمي

الجمار. فمقصود الشرع فيه الابتلاء بالعمل ليظهر عبودية او ليظهر عبودية العبد بفعل ما لا يعقل له معنى. وزيتها بالزبط زي الطواف

سبع اشواط حول الكعبة - [00:36:23](#)

اشمعى سبعة ليه مش تمانية ليه مش خمسة وزيه زي تقبيل الحجر الاسود كلها تعبد محض. ما فيهوش معنى معقول يمكن القياس

عليه او علة يمكن ربط الحكم بها. لكن خلي بالك هل معنى كده ان ما لوش حكمة؟ رد - [00:36:53](#)

السؤال ده لو سمحت. ده قطعاً لازم يبقى له حكمة. ليه لازم القطع يبقى ليه حكمة؟ لان ربنا حكيم. سبحانه وتعالى دي قاعدة خدها

بقى خلي بالك كده. ربنا حكيم يبقى لا يشرع شيئاً الا لحكمة ولا يخلق شيئاً الا لحكمة ولا يقدر شيئاً الا لحكمة - [00:37:13](#)

يبقى حكيم في شرعه حكيم في قدره حكيم في خلقه سبحانه وتعالى. حكيم في امره ونهيه وجزائه وعقبته سبحانه وتعالى تبقى

معنى ان ما لوش علة معقولة مش معناها ان ما لوش ايه؟ حكمة، لا له حكمة طبعاً. خلاص؟ فده اسمه التعبد المحن. لانه - [00:37:33](#)

فليزهر عبودية العبد بفعل ما لا يعقل له معنى لان ما يعقل معناه يساعد عليه الطبع ويدعو اليه. زي صلة الرحم له معنى الطبع يميل

الى صلة الرحم والشرع بيحضك على ذلك. بيقول فلا يظهر خلوص العبودية به بخلاف ما ذكرنا. ماشي - [00:37:53](#)

القسم الساني عكس ذلك وهو ما لا يقصد منه التعبد. بل المقصود منه حض محض يعني مطلوب منك شرعاً انك تعمل الحاجة دي

اهم حاجة الحاجة دي تتعمل. بغض النزر عن النية حتى. بيضربوا لها مسال بايه - [00:38:13](#)

كقضاء دين الادميين. انت عليك فلوس لواحد اهم حاجة ترجع له فلوسه. طب انا وانا بدي له الدين ما كنتش نويت ارجع الدين مش

مشكلة الدين سقط عنك وخلصت على كده ما تشغلش بالك. اهم حاجة ترجع فلوس الراجل. ورد المغصوب واحد غصب من واحد فلوس او غصب منه - [00:38:33](#)

متاعب يلزمه شرعا المتاع ده يرجع. طب راح رجعه وهو غضبان راح رجعه وهو ناسي راح رجعه من غير نية. اهم حاجة رد الايه؟ بيضربوا لها مسال بقى بقضاء الدين ورد المغصوب وقيم المتلفات وعروش الجنائيات وغير ذلك. وكذلك لا تعتبر فيه النية ولا الفعل - [00:38:53](#)

بل كيفما وصل الحق الى مستحقه حصل المقصود وسقط الخطاب الشرعي. فهذان قسمان لا تركيب فيهما. يبقى دول قسامين واضحين جدا. القسم التالت بقى وهو هو المركب وهو ان يقصد منه الامران جميعا. امتحان المكلف لظاهر العبودية وحظ العباد. فيجتمع فيه - [00:39:13](#)

تعبد رمي الجمار وحظ رد الحقوق. فلا ينبغي ان ينسى ادق المعنيين وهو التعبد. ولعل ادق هو الالهة والزكاة من هذا القبيل. فحظ الفقير مقصود في سد الخلة. وحق التعبد - [00:39:33](#)

مقصود الشرع في اتباع التفاصيل. وبهذا الاعتبار صارت الزكاة قرينة للصلاة والحج اعلم. نقف هنا عن فصل في آآ دقائق الاداب الباطنة في الزكاة. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون - [00:39:53](#)

قال فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:40:13](#)